مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم

Journal of the Saudi Scientific Association for the teacher

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الثاني- العدد الثاني

ذوالحجة 1446هـ - يونيو 2025 م

بسم الله الرحمن الرحيم

المشرف العام

رئيس جامعة الملك خالد

أ. د. فالح بن رجا الله السلمي

نائب المشرف العام

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. حامد مجدوع القرني

المشرف على وحدة المجلات والجمعيات العلمية

د. محمد سحيم أبو حسان

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي آل كاسي

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي آل كاسي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الملك خالد

هيئة التحرير

أ. د. أحمد بن محمد سعد الحسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. محمد بن عبدالله محمد عسيري

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة تبوك

أ. د. مرضي بن غرم الله الزهراني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى

أ. د. محمد بن زيدان عبدالله آل محفوظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة الملك خالد

أ. د. محمد بن يحي صفحي

أستاذ التربية الخاصة بجامعة جازان

أ. د. عائشة بنت بليهش العمري

أستاذ تقنيات التعليم جامعة طيبة

مدير التحرير

أ. د. عاصم محمد إبراهيم عمر

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة سوهاج، مصر

الهيئة الاستشارية

أ. د. سامي بن فهد بن راشد السنيدي
جامعة القصيم

أ. د. إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم العبيد
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبدالله بن مطلق القميزي جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

أ.د. صالح بن يحي بن مفرح الزهراني جامعة جدة

د. محمد محمود محمد القسيم
الجامعة الهاشمية

أ. د. خالد عبد اللطيف محمد عمران
جامعة سوهاج

أ. د. راشد حسين محمد العبدالكريم
جامعة الملك سعود

أ. د. مفرح بن سعيد صالح آل كردم
جامعة الملك خالد

أ.د. ناصر عبدالله ناصر الشهراني
جامعة الملك خالد

Dr. Michael Brody
Montana State University

معلومات عامة عن المجلة وتاريخ التأسيس:

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) بجامعة الملك خالد. تنشر إسهامات الباحثين في مجال التعليم والتعلم، وبصورة خاصة كل ما يتعلق بإعداد المعلم وتطويره المهني. وتهدف المجلة إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها: الإسهام في نشر المعرفة من خلال طرح ودراسة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم، ونشر البحوث والدراسات العلميّة المحكمة في مجال التعليم والتعلم، وإيجاد قناة نشر علميّة تخدم الباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالمعلم وبرامج إعداده وتأهيله وتطويره، والإسهام في عرض وتحليل وقراءة الكتب في مجال التعليم والتعلم والمتعلقة برسالة المجلة وأهدافها.

وقد تأسست المجلة في عام 1444هـ بموافقة مجلس جامعة الملك خالد في اجتماعه الثالث بتاريخ 7/ 4/ 1444هـ بالقرار رقم (44/3/11) المتضمن الموافقة على إنشاء المجلة، وتشكيل هيئة تحريرها اعتبارًا من 1/ 1/ 2023م.

رؤية المجلة:

التميز والريادة في نشر الأبحاث والدراسات في مجال التعليم والتعلم.

الرسالة:

نشر الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة في مجال التعليم والتعلم وفق المعايير العلمية للنشر.

الأهداف:

1. الإسهام في نشر المعرفة من خلال طرح ودراسة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم.
2. نشر الأبحاث والدراسات العلميّة المحكمة في مجال التعليم والتعلم.
3. إيجاد وعاء نشر علمي يخدم الباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالمعلم وبرامج إعداده وتأهيله وتطويره.
4. الإسهام في عرض وتحليل الكتب وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم والتعلم.

الشروط، والقواعد، والتعليمات، والحقوق، والإجراءات الخاصة بالنشر في المجلة:

أولًا: الشروط والقواعد الخاصة بالنشر في المجلة:

1. أن يقع البحث ضمن أحد مجالات النشر بالمجلة.
2. خلو البحث من الأخطاء اللغوية والنحوية.
3. أن يسهم البحث في تنمية الفكر التربوي وتطوير تطبيقاته محليًا أو عربيًا أو عالميًا.
4. أن يلتزم الباحث في بحثه بأخلاق البحث العلمي، وحقوق الملكية الفكرية.
5. ألا تزيد نسبة الاستدلال العلمي باستخدام برنامج iThenticate عن (20%)
6. لا تتم كتابة اسم الباحث أو الباحثين في متن البحث صراحةً، أو بأي إشارة تكشف عن هويته أو هويتهم، ويمكن استخدام كلمة الباحث أو الباحثين بدلًا من ذلك.
7. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

ثانياً: تنظيم البحث

أ. **البحوث التطبيقية:**

يورد الباحث أو الباحثون مقدمة تبدأ بعرض طبيعة البحث، ومدى الحاجة إليه، ومسوغاته، ومتغيراته، متضمنةً الدراسات السابقة بشكلٍ مدمج دون تخصيص عنوان فرعي لها. يلي ذلك استعراض مشكلة البحث، ثم تحديد أهدافه، وبعد الأهداف تورد أسئلة البحث أو فروضه. ثم تعرض منهجية البحث؛ مشتملةً على: مجتمع البحث، وعينته، وأدواته، وإجراءاته، متضمنةً كيفية تحليل بياناته. ثم تعرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، والتوصيات المنبثقة عنها.

ب. البحوث النظرية:

يورد الباحث أو الباحثون مقدمةً يمهد فيها للفكرة المركزية التي يناقشها البحث، مبينًا فيها: أدبيات البحث، وأهميته، وإضافته العلمية إلى مجاله. ثم يعرض منهجية بحثه، ومن ثم يُقَسَّم البحث إلى أقسام على درجة من الترابط فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة محددة تكوّن جزءًا من الفكرة المركزية للبحث. ثم يختم البحث بخلاصة شاملة متضمنةً أهم النتائج التي خلص إليها البحث.

ثالثاً: التوثيق

توضع قائمة المراجع في نهاية البحث باتباع أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

1. أن يكون التوثيق في متن البحث وقائمة المراجع وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع.
2. يلتزم الباحث بترجمة أو رومنة[1] (Romanization /Transliteration) توثيق المقالات المنشورة في الدوريات العربية الواردة في قائمة المراجع العربية (مع الإبقاء عليها في قائمة المراجع العربية)، وفقًا للنظام التالي:

أ) إذا كانت بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية الواردة في قائمة المراجع (التي تشمل اسم، أو أسماء المؤلفين، وعنوان المقالة، وبيانات الدورية) موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فتكتب كما هي في قائمة المراجع، مع إضافة كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.

ب) إذا لم تكن بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فيتم رومنة اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين، ثم يتبع بعنوان المقالة إذا كان متوافراً باللغة الإنجليزية في أصل المقالة، وإذا لم يكن متوافراً فتتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية، ثم يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية. ثم تضاف كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.

ج) توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرةً، مرتبة هجائيًا حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

د) يلي قائمة المراجع العربية، قائمة المراجع الإنجليزية، متضمنةً المراجع العربية التي تم ترجمتها، أو رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

وفيما يلي مثال على رومنة بيانات المراجع العربية:

الجبر، سليمان. (1991م). تقويم طرق تدريس الجغرافيا ومدى اختلافها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك سعود ـ العلوم التربوية، 3*(1)، 143 – 170.

Al-Jabr, S. (1991). The evaluation of geography instruction and the variety of its teaching concerning the experience, nationality, and the field of study at intermediate schools in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of King Saud University-Education sciences, 3*(1), 143-170.

رابعًا: تعليمات النشر في المجلة

- يلزم تنسيق البحث تبعًا لما يلي:

1. لا يتجاوز البحث المقدَّم للنشر (30) ثلاثين صفحة، وبما لا يزيد عن (8000) ثمانية آلاف كلمة.
2. أن يتضمن البحث ملخصين: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، بشرط ألا يزيد أي منهما عن (250) كلمة، وأن يكتب كلٌ منهما في صفحة مستقلة، متبوعًا بكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات تعبر عن محاور البحث.
3. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة (2.5) سم، ما عدا الهامش الأيمن (3.5) سم، والمسافة بين الأسطر والفقرات "مفرد"

[1] (يقصد بالرومنة: النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية).

4. الخط المستخدم في المتن للكتابة باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (16)، وللكتابة باللغة الإنجليزية (Times New Roman)بحجم (12)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).
5. يكون نوع الخط المستخدم في الجداول والأشكال باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)بحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).
6. يلتزم الباحث/ الباحثون في البحوث المكتوبة باللغة العربية باستخدام الأرقام العربية (1، 2، 3...) في جميع ثنايا البحث.
7. يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة الملخص العربي ثم الملخص الإنجليزي وحتى آخر صفحة من صفحات البحث ومراجعه.
8. توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائيًا حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، يليها مباشرة قائمة المراجع الأجنبية، وذلك وفقًا لأسلوب التوثيق المتبع في المجلة.

خامسًا: حقوق المجلة وحقوق الباحث أو الباحثين

1. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله حتى تنطبق عليه شروط النشر، أو رفضه دون إبداء الأسباب.
2. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر، ولا يجوز نشره في أي منفذٍ آخر ورقيًا أم إلكترونيا، دون الحصول على إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.
3. لا يحق للباحث/ الباحثين التقدم بطلب لسحب البحث بعد إبلاغه/ إبلاغهم بوصول البحث إلى المجلة.
4. لهيئة التحرير الحق في ترتيب البحوث المقدمة عند النشر لاعتبارات فنية.
5. لهيئة التحرير الحق في اختصار أو إعادة صياغة بعض الجمل والعبارات لأغراض الضبط اللغوي ومنهج التحرير.
6. يبلغ الباحث بعدم قبول بحثه بناءً على تقارير المحكمين دون إبداء أسباب.
7. ترسل نسخة إلكترونية للباحث/الباحثين من العدد المنشور فيه بحثه/بحثهم، ونسخة إلكترونية أيضًا لمستلة البحث.

سادسًا: إجراءات النشر في المجلة

1. إرسال البحث إلكترونيًا بصيغة (word) وبصيغة (PDF) طبقًا للشروط والقواعد والتعليمات الخاصة بالمجلة والمذكورة أعلاه، ويرفق مع البحث سيرة ذاتية للباحث/ الباحثين؛ إن كانت مراسلته/ مراسلتهم المجلة هي الأولى لهم.
2. إرسال البحث إلكترونيًا من خلال موقع المجلة الإلكتروني https://journals.kku.edu.sa/ssjt/ar/
3. أن يوقع الباحث/الباحثون إقرارًا يفيد أن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه ونشره في المجلة، أو رفضه، وأنه غير مستل من أية دراسة أيًا كان نوعها.
4. إشعار الباحث عبر البريد الإلكتروني باستلام بحثه خلال خمسة أيام من تاريخ إرساله للمجلة.
5. إشعار الباحث بإرسال البحث للتحكيم في حال اجتياز بحثه للفحص الأولي أو إعادته للباحث في حال رفضه.
6. إرسال البحث المقدم للنشر– في حال اجتيازه للفحص الأولي– إلى محكمين من ذوي الاختصاص يتم اختيارهما بسرية تامة، وذلك لبيان مدى أصالته وجدته وقيمة نتائجه وسلامة طريقة عرضه ومن ثم مدى صلاحيته للنشر.
7. بعد التحكيم، ترسل تقارير المحكمين للباحث/ الباحثين لإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.
8. بعد عمل التعديلات، يعاد إرسال النسخ الأصلية للبحث والنسخة المعدلة على البريد الإلكتروني للمجلة لمراجعة البحث في صورته النهائية من هيئة التحرير.
9. إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر إلكترونيًا على موقع المجلة.

افتتاحية العدد

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير، وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته واهتدى بهديه إلى يوم الدين. أما بعد،

تعود مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم، المجلة الرائدة في مجال البحث التربوي والتعليم، لتواصل مسيرتها في تقديم أبحاث علمية رصينة تعنى بالمعلمين والمعلمات، والباحثين والباحثات في مجالات التعليم والتعلم على وجه الخصوص، والبحث التربوي بصفة عامة. وتستمر المجلة في تلبية احتياجات التربويين بتقديم المساهمات العلمية التي تُثري ساحة البحث في وهي بذلك تسهم في تعزيز مستوى التعليم وتطويره، ساعيةً إلى رفعة مكانته على الصعيدين الوطني والدولي.

يسرني باسمي واسم أعضاء هيئة التحرير أن أقدم لأعضاء الجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) والباحثين والباحثات هذا الإصدار المتميز، الذي يجسد نتاجًا علميًا قيمًا من مجموعة من الزملاء الباحثين والباحثات من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وذوي الخبرات التعليمية في التعليم العام، بالإضافة إلى طلاب وطالبات الدراسات العليا في التخصصات التربوية. وهذا العدد يعكس الجهود المستمرة والمخلصة التي تبذل في سبيل تحقيق رؤية المجلة وتعزيز مجالات البحث العلمي في التعليم.

وفي الختام، أُهيب بجميع الباحثين والمتخصصين الإسراع في الانضمام إلى مجتمع المجلة، سواء كمحكمين أو ككتاب، ونسعى جميعًا – بعون الله وتوفيقه – إلى أن تواصل المجلة تحقيق التميز العلمي لتكون ضمن أفضل المجلات المصنفة على المستوى الوطني والعالمي.

وختامًا، كل الشكر والتقدير لزملائي في هيئة التحرير وأعضاء الهيئة الاستشارية للمجلة، ونلتقي في العدد القادم بإذن الله.

والله ولي التوفيق.

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي معيض آل كاسي

جدول المحتويات

عنوان البحث	الصفحة
فاعلية برنامج تطوير مهني قائم على أنماط العقول الخمسة لجاردنر في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة أ. تركية سعد مطلق العتيبي، أ. د. محمد صنت صالح الحربي	23-1
تحديات الإدارة الصفية لمدارس الطفولة المبكرة في محافظة الطائف واستراتيجيات مواجهتها د. نوف شريم سليم الوذيناني	46-24
تحليل محتوى مقرر "الحديث–2" للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض المفاهيم المعاصرة أ. عايشة محمد محمد القرني، أ. د. محمد زيدان أل محفوظ	67-47
برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية التعلم التحويلي ومساحة الابتكار لتنمية الكفاءة المهنية لدى معلمات الفيزياء بالمرحلة الثانوية وأثره في تنمية عمق المعرفة لدى طالباتهن أ.د. عبدالله بن علي آل كاسي، د. فاطمة علي مبارك القحطاني	103-68
درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمات ومُشرفات التربية الإسلامية أ. مها علي خرصان النباتي	134-104
رؤية استشرافية لمعايير تقويم التعليم المدرسي المدمج بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي د. موسى جعفر فتيل يوسف، د. نوف علي المرعي	155-135
أثر أنموذج لتدريس العلوم قائم على التكامل بين القضايا العلمية المجتمعية والنمذجة في اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثاني المتوسط د. روز عبدالله المصعبي، د. صالح إبراهيم سليمان النفيسة	184-156

أبحاث العدد

درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمات ومُشرفات التربية الإسلامية

أ. مها علي خرصان النباتي
طالبة دكتوراه تخصص "المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية"
Maha_r2020@hotmail.com

مستخلص الدِّراسة

هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مُشرفات ومُعلِّمات التربية الإسلامية، والكشف عمَّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي مُشرفات ومُعلِّمات التربية الإسلامية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، وطبقت أداة بحث استبانة على عينة بعدد (40) من المشرفات، وعدد (239) من المعلمات بمكة المكرمة، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير مشرفات التربية الإسلامية لأهمية تضمين كتاب الفقه للمرحلة الثانوية بعض موضوعات الحياة الزوجية كانت عالية حيث جاء متوسطها الحسابي (4.02) وبنسبة (76٪). وكذلك درجة تقدير معلمات التربية الإسلامية كانت عالية حيث جاء متوسطها الحسابي (3.91) وبنسبة (73٪). وأنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين مشرفات ومعلمات التربية الإسلامية في تقدير درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجية في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين موضوعات الحياه الزوجية التي توصلت إليها الدراسة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية وتطويره في ضوئها؛ حيث جاءت بدرجة أهميه عالية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، وإعداد أنشطه مصاحبه للمنهج تعمل على توعية الطالبات بموضوعات الحياة الزوجيه الضرورية.

كلمات مفتاحية: درجة تضمين – موضوعات الحياة الزوجيَّة– كتاب الفقه للمرحلة الثانوية – وجهة نظر مُعلِّمات ومُشرفات التربية الإسلامية.

Abstract

The study aimed at Identifying the degree of the inclusion of some topics related to martial life in the book of jurisprudence for the secondary stage from the point of view of the she-teachers and she-supervisors of Islamic Education. It also aimed at detecting whether there are statistically significant differences between the viewpoints of the she-teachers and she-supervisors of Islamic Education. The researcher used the descriptive، survey and analytical approach. A questionnaire was applied, as the study material, on a sample of (40) she-supervisors and (239) she-teachers in Holy Makkah, and appropriate statistical methods were used. The results indicated that both Islamic Education supervisors rated the importance of including some marital life topics in secondary school Islamic jurisprudence books highly. The mean score for supervisors was (4.02) with the percentage of (76%), and for teachers, it was high as well with the mean score (3.91) and the percentage of (73%). Moreover, there were no statistically significant differences between the viewpoints of she-supervisors and she-teachers regarding the importance of including some topics related to martial life in the book of jurisprudence for the secondary stage. The study recommended the importance of including the topics related to martial life that the study reached in the book of jurisprudence for the secondary stage, and updating the curriculum accordingly, given the high level of importance attributed to these topics by both teachers and supervisors. It also suggested developing supplementary activities to educate female students about essential marital life issues.

Keywords: degree of inclusion, marital life topics, secondary school Islamic Jurisprudence book, viewpoint of Islamic Education she-teachers and she- supervisors.

مُقدِّمة:

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين أن منَّ علينا بنعمة الإسلام العظيم، فأكملهُ لنا، وأتمَّه علينا، ورضيَهُ لنا، ليُصلح لنا به حياتَنا ونسعد به في الدَّارين؛ فديننُا هو الدين الشَّامل الذي يتلاءم مع الفطرة البشرية، والوحيد الذي يُحقِّق السَّعادة للفرد والمجتمع؛ لأنه منزل من عند الله تعالى الذي خلق الكون، ويعلم ما يُصلحه وما يُفسده فاختار لنا الإسلام دينا.

وهذا ما يؤكده مصطفى (2003) بأن الإسلام دين شامل لكل زمان ومكان، وشامل للثَّقلين؛ الإنس والجنِّ، دين شامل مُتكامل يهتمُّ بمراحل حياة الإنسان المختلفة.

ولأن التربية الإسلامية الصحيحة لا تتم إلا في المؤسسات التربوية على اختلاف مجالاتها وتخصُّصاتها في المجتمع لذا يتوجَّب على هذه المؤسسات العمل على غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الأفراد وتربية الأفراد على مبادئ الدين الإسلامي القويم من أجل تكوين شخصية الفرد المسلم. ولا تقتصر المؤسسات التربوية على المسجد والمدرسة فحسب، فقد ذكر شلبي (2005) "أن وسائل الإعلام تُعَدُّ أيضًا من أهم المؤسسات التربوية التي تعمل على تشكيل شخصية الفرد، فهي تُؤثِّر على تربية وثقافة ووعي الإنسان؛ خلال وسائلها الجماهيرية المختلفة"(ص.23).

وتُعد "المدرسة من أهم المؤسسات التربوية فهي تُؤثِّر في سلوك التلاميذ واتِّجاهاتهم من خلال المناهج التعليمية التي تعمل على غرس القيم والعادات والاتِّجاهات في نفوس الطلاب، ولا سيَّما في "المرحلة الثانوية" التي تُعَدُّ نقطة تحوُّل في حياة وشخصية الطالب لما تتميَّز به من خصائص ومميزات تُميِّزُها عن غيرها من مراحل التعليم". (الأنصاري، 2010، ص. 44).

كما يُؤكِّد القبلان (2008) أن منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من أهم المناهج مُلامسةً لواقع الطلاب؛ حيث إن من ضمن محتوى المنهج العديد من القضايا المهمة في حياة الطالب بالإضافة إلى إيضاح عديد من المفاهيم المرتبطة بالحياة وتكوين الأسرة.

ونظرا للتقدم التقني والحضاري المعاصر فقد أدَّى هذا التَّقدُّم إلى ظهور كثير من الأمور والقضايا والمستجدَّات المطروحة المعاصرة التي ينبغي معرفتها، والتي تحتاج إلى اجتهاد فقهي لبيان الحُكم الشَّرعي المناسب لها، والتي لا بُدَّ للطلاب في هذه المرحلة أن يتعرَّفوا هذه القضايا المعاصرة وأحكامها في كل عصر وكل يوم؛ حتى لا يقفوا أمام حُكمها الشَّرعي عاجزين.

وعلى الرَّغم من أهمية مُقرَّرات التربية الإسلامية، وخصوصًا الفقه لكونه المصدر الذي يستسقي منه الطلاب المعلومات الدينية، فإن الدراسات أكدت قصور مناهج التربية الإسلامية في اهتمامها بالقضايا الفقهية المعاصرة، وخصوصًا قضايا الحياة الزوجيَّة التي يحتاج إليها المسلم لتَعرُّف حُكمها الشَّرعي، ومنها:

دراسة الجلال (2008)، التي أوضحت أن بعض المقرَّرات لا تتطرَّق لبعض القضايا والمستجدات العلمية التي يعيشها الطالب اليوم، وما أكدته النتائج التي توصَّل إليها كل من: (شلهوب، 2013؛ والعمر، 2015 ؛ والقحطاني ،2009 ؛ المالكي،2008) وكلها تؤكد ضعف تناول القضايا الفقهية المعاصرة في مقررات الفقه.

ونظرا لظهور العديد من المستجدَّات الفقهية التي تحتاج الطالبات فيها إلى حُكم شرعي في حياتهن المستقبلية والأسرية، ومن هذا المنطلق جاء اختيار موضوع الدراسة؛ للكشف عن درجة تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه في المرحلة الثانوية ؛ لأن هذه الموضوعات من أهم القضايا التي لا بُدَّ أن تكون الطالبات على علم ودراية بها؛ من أجل العمل على حلِّها وتجنُّب الوقوع في مشكلات تعوق تكوين الأسرة المسلمة.

مشكلة الدِّراسة:

تحدَّدت مشكلة الدِّراسة من خلال مُلاحظة الباحثة ضعف بناء الأسر وسهولة تفكُّكها من خلال ارتفاع مُعدَّلات الطلاق في المملكة العربية السعودية بسبب غياب الثقافة الزوجيَّة، وفي هذا السياق كشف التقرير الشهري البياني لوزارة العدل عن شهر ربيع الثاني (2018) عن تسجيل 12515حالة زواج في 13منطقة بالمملكة، مقابل 4957 حالة طلاق تم تسجيلها في نفس الشهر، كما لاحظت الباحثة قلَّة الدِّراسات المعنية بهذا الجانب، ويدعم ذلك الإحصاءات والتوصيات الناتجة من الدِّراسات السابقة والأبحاث والمؤتمرات التي أثبتت وجود هذه المشكلة وتفاقُمها في المجتمع.

وأوصت دراسة العسكر (2009)، بضرورة إلزام الشباب المقبلين على الزواج بحضور دورات تدريبية في العلاقات الزوجيَّة. وقد أوصت دراسة العنزي (2009) بضرورة توعية الأبناء والبنات بالأسس والمعايير الصحيحة في اختيار الشريك وتأهيلهم لما قبل الزواج بتعرف حقوق وواجبات كل منهم تجاه الحياة الزوجية. وأوصى الرمانة (٢٠١٣) بضرورة بناء مناهج الفقه في ضوء المستجدَّات، أو الإشارة إلى ذلك في مُحتوى كتاب الفقه، وممَّا يزيد الحاجة إلى هذه الدِّراسة تلك الشكاوى من أولياء الأمور والمدرسين، بل من الطالبات أنفسهن من واقع مناهج الفقه في المرحلة الثانوية، وأنها تحتوي على معلومات لا تُساير مُشكلات العصر (العمر، 2015). ومن خلال لقاء المعلِّمات والمشرفات لاحظت الباحثة شكواهُنَّ من عدم اهتمام الطالبات بمواد التربية الإسلامية، وجهلهن بكثير من الأحكام الشرعية المتعلِّقة بالحياة اليومية، وخصوصًا في هذه المرحلة العُمرية المقبلة على الزواج.

وبناءً على ما سبق جاءت فكرة الدِّراسة لمعرفة درجة تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمات ومُشرفات التربية الإسلامية.

أسئلة الدِراسة: تتمثَّل مشكلة الدِراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمات ومُشرفات التربية الإسلامية؟

ويتفرَّع منه عدَّة أسئلة:

1- ما درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجية في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات التربية الإسلامية؟
2- ما درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمات التربية الإسلامية؟
3- هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية بين مُعلِّمات ومُشرفات التربية الإسلامية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدِّراسة إلى:

1- الكشف عن درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مُعلِّمات التربية الإسلامية.
2- الكشف عن درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مُشرفات التربية الإسلامية.
3- الكشف عمَّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية بين مُشرفات ومُعلِّمات التربية الإسلامية.

أهمية الدِراسة:

تكمن أهمية الدِّراسة في أهمية موضوعها؛ حيث إنها تتعلَّق بالأسرة واستقرارها، ويُمكن الاستفادة منها في الآتي:

1- قد تفيد الطالبات في توعيتهن وتزويدهن بالثقافة الزوجية والأحكام الفقهية المتعلقة بالزواج.
2- قد تخدم القائمين على تطوير مناهج التربية الإسلامية في تقديم قائمة بأهم الموضوعات المتعلقة بالحياة الزوجية وأحكامها الشرعية لتضمينها في المقررات الفقهية.
3- تزويد الأفراد بثقافة فقهية لتمكينهم من بناء علاقات أسرية متينة تسهم في تماسك المجتمع واستقراره.
4- خدمة البحث العلمي من خلال تزويد الباحثين بأدوات ومقترحات لدراسات مستقبلية .

حدود الدِراسة:

1- **الحدود الموضوعية:** تُركِّز الدِّراسة على الموضوعات المتعلِّقة بالحياة الزوجيَّة المتضمنة في كتاب الفقه 1-2 المقررات للمرحلة الثانوية، في العام 1438هـ-1439هـ.

2- **الحدود المكانية:** طُبقت في مدارس البنات الثانوية نظام المقررات ومكاتب الإشراف التربوي التَّابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة مكَّة المكرَّمة.

3- **الحدود الزمنية:** طُبقت في الفصل الدراسي الثاني 1438هـ-1439هـ.

4- **الحدود البشرية:** مُعلِّمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومُشرفات التربية الإسلامية بمكاتب الإشراف التربوي بمدينة مكَّة المكرَّمة.

مصطلحات الدِّراسة:

1- **كتاب الفقه:** تقصد به الباحثة في هذه الدِّراسة الكتاب المقرر على طلبة المرحلة الثانوية العامة وفقًا لنظام المقررات، ويشمل الفقه (1)، (2).

2- **الحياة الزوجيَّة:** "هي ارتباط معنوي ومادِّي بين الزوجين يقوم على أسس ومبادئ وآداب تُقوِّي هذه العلاقة وتُنظِّم الحقوق والواجبات بين الزوجين على أساس من القرآن والسنة" (المعلِّمي، 2006، ص. 45).

3- **تُعرِّف الباحثة بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة إجرائيًّا:**

المواضيع الفقهية المتعلقة بالزواج التي ينبغي أن تلم بها طالبة المرحلة الثانوية، مثل: مفهوم النكاح، وبعض الموضـــوعات المهمة للحياة الزوجيَّة، كاختيار الزّوج، واختيار الزّوجة، والنظر للمخطوبة، والمهر، وحقوق الزّوج، وحقوق الزّوجة، وبعض المواضـيع الفقهية المعاصـرة المتعلقة بالحياة الزوجيَّة، كزواج المسـيار، والزواج العرفيّ، والإجهاض، وتحديد النسل وغيرها من المواضيع التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

الإطار النَّظري

تناول الإطار النظري مفهوم التربية الإسلامية والفقه الإسلامي وبعض قضايا الحياة الزوجية المتضمنة في مناهج المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

مفهوم التَّربية الإسلاميَّة:

تعتبر التربية الإسلامية مفهومها شاملا ومُتكاملا يهتم بإعداد الفرد في جميع جوانب الشخصية النفسية والعقلية والجسدية والاجتماعية في ضوء مبادئ وقيم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف. وقد عرَّف العياصرة (2010) التَّربية الإسلامية بأنها: " تنمية وتطوير مُعتقدات الإنسان بما يُساعد في تنظيم أحاسيسه وسلوكياته

بناءً على مبادئ الدين الإسلامي، وذلك لتحقيق هدف الإسلام في إيجاد حياة كاملة للفرد في مجالات الحياة" (ص. 449).

وترى الباحثة أن التَّربية الإسلامية هي التربية الشاملة لجميع جوانب شخصية الإنسان، مع الحرص على تحقيق التوازن للفرد بين الجسد والروح ليصبح صالحا مصلحا، باعتبارها منهجا تربويا مُتوازنا كاملا للحياة بكاملها.

أهداف التَّربية الإسلامية:

يتمثل الهدف العام للتَّربية الإسلامية في تحقيق معنى العبودية لله تعالى، قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} (الذاريات: 56).وبناءً عليه فإن الهدف الأساسي من وجود الإنسان في هذا الكون هو عبادة الله الخالصة والخضوع له ولأوامره وإعمار هذا الكون، وتعمل التربية الإسلامية على تحقيق هذا الهدف من خلال أهدافها المشتملة على الأهداف:(الدينية والدنيوية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية) التي وردت في (علي وآخرون، 2014، ص. 57) (متولى وآخرون، 2004، ص. 6).

يتضح ممَّا سبق أن من أهداف التربية الإسلامية ما يدور حول إخلاص العبودية لله، ومنها تحقيق المنافع الدينية والدنيوية، ومنها ما يدور حول تنمية الفرد وتنشئته، ومنها ما يدور حول بناء مُجتمع إسلامي وبناء أُمَّة مُؤمنة، وأن هذه الأهداف مشتقة من القرآن الكريم، والسُّنة النبوية لإعداد الفرد المتزن عاطفيا وبناء الأسرة.

مناهج التَّربية الإسلامية وأهميتها في إعداد طالبات المرحلة الثانوية:

إنّ أهمية مناهج التَّربية الإسلامية تزداد مع التَّحدِّيات التي تُواجهها الأمة الإسلامية، "فوجود مناهج التَّربية الإسلامية مهم في بناء شخصية الشباب وغرس العقيدة والسلوك الديني فيهم، وربط سلوكهم بقيم الإسلام التي تستمدُّها من القرآن الكريم والسُّنَّة النَّبوية"(الشهراني، 2010، ص. 109).

يُضاف إلى ذلك أن التَّربية الإسلامية تُهيِّئ للفرد حياةً تمتلئ بالاطمئنان والسعادة، وتُوفِّر له الرَّاحة النفسية والاجتماعية، فهي تُنظِّم حياته وتُوجِّهُه لعبادة خالقه الله، وتهتمُّ أيضًا بجوانب شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية والنفسية التي تسعى إلى إيجاد توازُن كامل بين تلك الجوانب (قيطة، 2010).

كما تعمل "التَّربية الإسلامية على وقاية الطُّلاب من الانحراف، وتُحوِّل اتِّجاهاتهم في هذه المرحلة إلى الفضيلة وفعل الخير حتى تُحقِّق ثقتهم بأنفسهم واعتمادهم على ذاتهم" (الأقصري، 2002، ص. 130).

ويُؤكِّد ما سبق عطا (2005) حيث ذكر أن تدريس التَّربية الإسلامية للمرحلة الثانوية له دور فعَّال ومهم في تكوين الشباب وإعدادهم للحياة، وذلك للأسباب الآتية:

اهتمام المجتمع بالجانب المادِّي الذي أضعف القيم الدينية لدى أفراده، وانشغال الوالدين بالعمل وتوفير متطلبات الحياة، وتعدُّد المذاهب الفكرية، ومُلاحقة الحضـــارة الحديثة التي نتج عنها ضـــعف القيم الدينية لدى المجتمع، وانتشـار الجرائم والانحرافات في المجتمع يدلُّ على ضـعف القيم الدينية في النفوس البشـرية، والصَّحوة الإسلامية المنتشرة في العالم التي تسعى إلى تطبيق الإسلام في كل مجالات الحياة.

ومن الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب دراسة دولة الحارثي (2010م) التي من أهدافها تَعرُّف جوانب عناية التَّربية الإسلامية ببناء الأسرة، وإعداد الأبناء للحياة الزوجيَّة، وبيان المهام والمسؤوليات المنوطة بالأبناء في بداية الحياة الزوجيَّة، واستخدمت الباحثة المنهجين الاستقرائي والاستنباطي في جمع البيانات والمعلومات عن موضـوع الدراسـة. وقد توصَّـلت إلى أن التَّربية الإسـلامية قد أولت الزواج أهمية بالغة. وهي تتفق مع هذه الدراسة في تضمين كتب التربية الإسلامية أساليب الحياة الزوجية الإسلامية.

ودراسـة أحمد (2011م) التي هدفت إلى تَعرُّف مدى تضـمين مُحتوى كتب التَّربية الإسـلامية للمرحلة الثانوية قضايا فقه الواقع؛ وقد توصلت إلى قائمة نهائية بقضايا فقه الواقع الواجب تضمينها في مُحتوى التَّربية الإسلامية، وكذلك خلو معظم مُحتويات كُتُب التَّربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع الواردة في القائمة، كما أن كثيرًا من القضـايا تتم تناولها بصورة عابرة، وقد اتفقت مع هذه الدراسة في كشف واقع تضمين القضايا الفقهية في كتب التربية الإسلامية الثانوية.

يتَّضـــح ممَّا ســـبق أهمية مناهج التربية الإســـلامية لطالبات المرحلة الثانوية ودورها الفعَّال في تقويم خُلُق ومُمارسـات الطالبات وإرشـادهن إلى الطريق القويم الذي به صـلاحهم وسـعادتهم في الدنيا ببناء أُسـر وحياة زوجية مســـتقبلية قوية البنّية، وفي الآخرة باتباع تعاليم القرآن الكريم والسُّـــنَّة النَّبوية المطهَّرة، وهي الأســـاس والمرتكزات التي قامت عليها التربية الإسلامية.

الفقه الإسلامي:

مفهوم الفقه:

يعتبر الفقه من أشرف العلوم وأفضلها، والفقه في الدين هو الفقه في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه مُحَمّدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم، ويعرف "الفقه في لغة العرب يُطلق على العلم بالشَّيء والفهم له"(الفيروز آبادي؛ 2005، ص. 1250). وغلب على الدين لشرفه، قال تعالى: {فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا) (سورة النساء :78)

أهمية الفقه بوصفه مادة دراسية:

ترجع أهمية تدريس الفقه إلى عدَّة أمور ذكرها كل من (القحطاني، 2009، ص. 58 ؛ المالكي، 2008، ص. 29) على النحو الآتي :

- إن مادة الفقه تقوم بدور كبير في تربية النَّشء وتنمية شخصياتهم وتوجيهها في الاتِّجاهات السلمية.
- إن مادة الفقه توضح للطالب العبادات والمعاملات التي شرعها الله تعالى للتَّقرُّب إليه في حياته.
- هذه المادة تعمل بانسجام مع بقية مواد التربية الإسلامية في تكوين شخصية الطالب؛ لأن الفقه مُرتبط بالفروع الأخرى من التَّربية، فهو مُرتبط بالقرآن، والحديث، والتفسير، والعقيدة.
- تزرع مادة الفقه في نفوس الطلاب احترام الأرواح والنفوس والبُعد عن الاعتداء عليها، كما تزرع العدالة في نفوسهم، وذلك من خلال أحكام الحدود.
- عناية مادة الفقه بالمال من خلال أنواع البيوع، والإجارة، والزكاة، وسائر المعاملات وتحريم الرِّبا.

يتبين مما سبق أن الفقه الإسلامي ينظم حياة الفرد وله دور في توعية الطلبة، وذلك بتشريع الأحكام التي تهذّب النفوس، وتزكيها، وتعرّفها بما لها وما عليها، ممَّا يعد عاملا مهما في تكوين الفرد المدرك لحقوقه وواجباته ومسئولياته، القادر على الزواج وبناء الأسرة المسلمة المستقرة. لذا يتوجب تزويد الطالبات في هذه المرحلة المقبلة على الزواج بالمعلومات الصحيحة الشرعية لاستقرار أفراد المجتمع.

المبادئ العامة لتدريس الفقه:

هناك مجموعة من المبادئ المهمه التي لا بد أن تحقق عند تدريس مادة الفقه وهي على النحو الآتي:

1- الربط بين المعرفة النظرية والأداء العملي.
2- ربط الموضوعات الفقهية المدعمة بالأدلة للفئات العُمرية كافة والمراحل الدراسية.
3- عدم الخوض في الخلافات الفقهية بالنسبة للفئات العُمرية حتى المرحلة الجامعية والدِّراسات العُليا.
4- مُعالجة المستجدَّات في ضوء القواعد الشرعية وآراء الأئمة المجتهدين، والعلماء المعاصرين، والرجوع إلى أهل الاختصاص كل في مجال اختصاصه (الذهب، 2008، ص. 1211).

ومن الدراسات التي اهتمت بمواضيع الفقة المتعلقة بالحياة الزوجية وسعت للكشف عن القضايا الفقهية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية دراسة كل من: (الرمانة 2013؛ السلخي2014؛ والعتيبي 2009؛ والعتيبي ، محمد سالم 2006؛ القحطاني 2009؛ النجار 2015)، في حين كان الهدف من دراسة (المالكي، 2008) هو تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدَّات الفقهية المعاصرة، وأما دراسة (العمر، 2015) فقد ركزت على بناء قائمة بأهم القضايا الفقهية المعاصرة المتعلِّقة بأحكام المرأة، والتحقق من مدى توافر هذه القضايا في مُحتوى مقرر الفقه بالمرحلة الثانوية، وتَعرُّف

الفروق بين الكتب الثلاثة من حيث مدى تناولها هذه القضايا، وبناء تصوُّر مُقترح لتضمين هذه القضايا في مُحتوى مقرر الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وقد كانت نتائج معظم الدراسات السابقة متقاربة مع هذه النتائج.

في ضوء ما سبق يتأكد ضرورة تربية الأبناء في رحاب هذا الفقه، وهو مادة دراسية مهمة في مراحل التعليم؛ لكونها تُرجمان القرآن الكريم والسُّنَّة النَّبوية، وهو أحد العوامل الأساسية التي تكفل خلود الشريعة واستمراريتها، وهو المظهر لكمال الإسلام في تنظيم العلاقة بين الإنسان وخالقه.

الحياة الزوجيَّة وقضاياها المُعاصرة:

مفهوم الحياة الزوجيَّة وأهميتها:

تمثل الحياة الزوجيَّة الأساس في البناء الأسري وسبب استمرارية بقاء الإنسان وتحقيق الغاية الأساسية من خلقه، وهي عمارة الأرض وعبادة الله تعالى على هدى وبصيرة، ويعرفها العسال (2009): بأنها "علاقة فطرية بين رجل وامرأه على وجه الدوام والاستمرار، وفق أسس ومبادئ شرعية" (ص.121).

بعض الموضوعات المرتبطة بالحياة الزوجيَّة: ومنها ما يأتي:

أوَّلًا: النكاح وشروطه:

النكاح سُنة من سنن الله في الخلق والتكوين، ويعرف المدخلي (2010: 15) النِّكاح بأنه: "عقد بلِفظ الزواج يلتزم فيه العاقدان بمُقتضاه وتنفيذ ما اتَّفقا عليه إيجابًا وقبولًا على وجه مشروع" (ص.15). وحكمه مشروع بل رغب فيه الإسلام.

وللنكاح شروط ذكر الفوزان (2004) أن لهذا العقد شروطا كسائر العقود الصحيحة، أهمها (تعيين الزوجين، ورضا كل من الزَّوجين بالآخر، والشهادة على عقد النكاح، ومُوافقة الولي).

ثانيًا:اختيار الزوجين:

إن اختيار كُلٍّ من الزوجين يتطلَّب بعض الصفات الحميدة؛ لذلك وضع لنا الشرع بعض المعايير لاختيار الزوجَ منها: (الدين والخُلُق، والقُدرة على النَّفقة، والكفاءة)، والكفاءة تعني أن يكون الزوج نظيرا للمرأة من حيث الدين والمكانة الاجتماعية والعلمية، فذلك أدعى لتحقيق مقاصد الزواج (حصوة، 2013، ص. 9). كما عُني الإسلام بالأسس والقواعد التي يجب أن يختار الرجل من خلالها زوجته، وهي: "الدين، وأن تكون المرأة كريمة الأصل، وأن تكون المرأة ولودًا، وأن تكون المرأة بكرا، وأن تكون الزوجة بعيدة عن الرجل، والتقارب في المستوى المعيشي والعمر" (باشا، 2000، ص. 15).

ثالثا:الخِطبة:

وهي "أن يطلب الرَّجل من المرأة أو وليِّها أن يتزوَّجها، فإذا وافق وليُّها تمَّت الخِطْبة، وكانت اتِّفاقا مبدئيا على أنَّها تكون له، ويكون لها" (نصر، 2007، ص. 33). ومن أحكامها رؤية المخطوبة.

رابعا: المهر:

يعتبر المهر فريضة فرضها الله عز وجل للمرأه، ويعرف أبو المجد (2012) المهر بأنه "هو المال الذي يجب في عقد النكاح على الزوج لزوجته، إما بالتسمية، وإما بالعقد، وله أسماء عدَّة، منها "الصداق، والصدقة، والنِحْلة، والفريضة، والأجر، والعلائق، والطول، والنكاح" (ص. 12). وأما مقداره فليس للمهر حد أقصى في الشرع؛ ولكن يُندب ترك المغالاة في المهور تخفيفًا عن الزوج، وأن يكون معجلا.

خامسًا: حقوق الزوجين:

أقرَّت الشريعة الإسلامية عددًا من الحقوق الواجبة للزوج على زوجته منها: (الطاعة والأمانة) ومن حقوق الزوجة على زوجها: (حسن المعاشرة، والمهر) وأما المهر فذكر الفوزان (2004) أن المهر حق واجب للزوجة على زوجها، فيجب أن يؤدي لها ما اتفق عليه من مهر، ولا يحق لأحد أن يستولي على شيء من المهر إلا برضاها التام، الخالي من الإكراه والمجاملة (ص.44).

سادسًا: الحقوق المشتركة بين الزوجين:

من الحقوق المشتركة للزوجين إباحة المعاشرة الزوجيَّة، وانتساب الأولاد إليهما وحقهما في رعايتهم، ويؤكد أبو المجد (2006) أن التناسل من أغراض الزواج الرئيسية، حفظًا للبقاء، واستمرارًا للنوع، وثبوت النسب حق لكلٍ من الزوجين، كما أنه حق للأولاد، وقد حرَّم الإسلام على الزوجين أن ينكر أحدهما النسب، أو يبدل فيه.

سابعا: حقوق الأولاد:

بعد اطلاع الباحثة على كل من (إبراهيم12:2010؛ حسين، 2008: 33؛ الشيلخي، 2016: 55؛ الميناوي،2006: 33؛ أبو يحيى، 45:2011) تبين أن من هذه الحقوق: (حق الحياة، وحق النَّسب، وحق الإكرام والاحترام، وحق الرضاع، وحق الحضانة) والأحق بالحضانة: لوالديه إذا كان النكاح قائمًا بينهما، أمَّا إذا تفرَّقا فالحضانة للأم ما لم تنكح زوجًا أجنبيًّا.

يتضح مما سبق أن الإسلام قد أحاط الأسرة بسياج من الأسس التي تُبنى عليها الأسرة المسلمة من حقوق وواجبات لكل من أفراد الأسرة التي هي نواة لبناء كيان مسلم قادر على إعمار الأرض، لذلك

ينبغي تبصـــير الطالبات في هذه المرحلة المقبلة على الزواج بحقوق الزوجية والأبناء لأن معرفتها وتطبيقها يضّمن استمرارية الحياة الزوجية واستدامتها.

ثامنًا: الطلاق:

عرّفه التويجري (2003): بأنه "حلّ قيد النكاح أو بعضه"(ص.542). وحكم الطلاق وإن كان الأصل فيه المشروعية والجواز فإن حكمه يتغيَّر بتغيُّر الظروف والأحوال. (شوكت، 2005 ، 15).

تاسعا: الرجعة:

فسَّر صالح (2011) الرُجعة بأنها: "إعادة مطلقة غير بائن إلى ما كانت عليه بغير عقد"(ص.30). وتكون بالقول أو الكتابة أو بالوطء مطلقا وذلك في فترة عدَّتها. (السكر (2003، ص. 66).

عاشرا: الخُلع:

عرَّف البهوتي: (2003) الخلع بأنه: "فراق الزوجة بعِوَض بألفاظ مخصوصة، وسمي بذلك لأن المرأة تخلع نفسها من الزوج كما تخلع اللباس"(ص.552). ويقع بصيغ صريحة أو كناية أو بلفظ الطلاق.

الحادي عشر: العدة:

يعرفها التويجري (2003) بقوله:"هي المدة التي تنتظر فيها المرأة وتمنع عن الزواج بعد وفاة زوجها أو فراقه لها" (ص.٨٥٢).

الثاني عشر: الإيلاء:

هو "حلف زوج يُمكنه الجماع، بالله أو بصفة من صفاته على ترك وطء امرأته الممكن جماعها، ولو قبل الدخول، بألا يقرب زوجته أبدًا، أو يطلق، أو أكثر من أربعة أشهر، أو ينوي" (المقدسي، 2003، ص. ٥٦٩).

الثالث عشر : اللعان:

هي "شهادات مؤكدات بأيمان من الجانبين مقرونة باللعن والغضب قائمة مقام حد قذف أو تعزير في جانبه وحد زنى في جانبها "(المقدسي، 2003، ص. ٥٩٩).

الرابع عشر: الظهار:

عرَّفه التويجري (2003) "بأنه تشبيه الرجل زوجته أو بعضها بكل أو ببعض من تحرم عليه أبدًا. كقوله: أنتِ عليَّ كأمِّي، أو كظهر أختي، ونحو ذلك"(ص.847).

يتضح مما سبق أنه ينبغي توعية الطالبات وتفقيههن بمثل هذه الموضوعات كالرجعة، والخلع، والعدة، والإيلاء، والظهار، التي شرعها الله عز وجل، ولها أحكام خاصة تؤثر في استقرار عقد الزواج، وقد تكون سببا في بقائه أو نهايته.

القضايا المُعاصرة في الحياة الزوجيَّة :

نعيش في عصر التَّطوُّر والتَّقدُّم والتَّغيُّر التقني والتكنولوجي وتنوُّع أساليب المعرفة، وهو الأمر الذي أسهم في تعقُّد الحياة الزوجيَّة، وظهور بعض المشـــكلات التي تؤدي إلى تفكك الأســـرة وهدم بنائها، ومن هذه القضايا ما يأتي:

أوَّلًا: زواج المسيار:

من المواضيع المعاصره ابتداع أساليب جديدة في الزواج لم تكن موجودةً من قبل، كزواج المسيار، وهو:"الزواج الذي من خلاله تسقط المرأة بعض حقوقها الشرعية بالاختيار". (زين العابدين، 2010، ص. 55).

ثانيًا: الزواج العُرفي:

يُعَدُّ الزواج العُرفي من المشكلات الخطيرة التي تُهدِّد المجتمع بالآثار السلبية المترتِّبة عليها، وهو "عقد مُستكمل شروطه الشرعية، إلا أنه لم يُوثَّق، أي دون وثيقة رسمية أو عُرفية". (عمرو، 1996، ص. 11) . ولا يترتَّب عليه حق، فلا تجب به النفقة، وليس لها حق الطاعة، ولا يرث أحدهما الآخر؛ لذلك ينبغي توعية الطالبات بالزواج العرفي.

ثالثًا: الفحص الطبي قبل الزواج:

نظراً لأهمية الزواج وبناء الأسرة فلا بُدَّ من نشر الوعي قبل الزواج، وتوعية الطالبات لأنهن مقبلات على تكوين أسره بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وقد عرف (القضاة، 2003) الفحص الطبِّي بأنه:"عبارة عن مجموعة من الفحوصات المخبرية والسريرية التي يُقترح عملها على أي شريكين قبل ارتباطهما بعقد الزواج، وذلك لتقديم النُّصح لهما بهدف الوصول إلى حياة زوجيَّة سعيدة وأطفال أصحَّاء، ومن ثم أسرة سليمة ومُجتمع سليم"(ص.9).

رابعًا: الإجهاض:

الطَّلبه بحاجة إلى معرفة مفهومه وأنواعه وأسبابه والأحكام المترتِّبة عليه ورأي الشرع فيه. وهو "إنزال الجنين قبل انتهاء مدة الحمل، وقد يكون ذلك قبل نفخ الروح فيه، أو بعده، سواءً كان بفعل الحامل أو بفعل غيرها". (سمك، 2012، ص. 15).

خامسًا: تحديد النَّسل:

لا بد من تثقيف الطالبات به لمعرفة طرق تحديده ورأي الشرع فيها، وإيجابياته وسلبياته. ويقصد بتحديد النَّسل:"قيام الزَّوجين بإجراءات خاصَّة لمنع الحمل مُطلقًا، أو تحديده بواحدة، أو اثنين مثلًا". (داغي والمحمدي 1938 : 455).

سادسًا: التَّلقيح الاصطناعي:

يُطلق لفظ التَّلقيح الاصطناعي على التَّلقيح الذي لا يتمُّ بصورة طبيعية، ومع التقدم العلمي ظهر العديد من أنواع التلقيح الصناعي؛ لذلك وجب تعريف الطالبات بمفهومه وأنواعه وتبصيرهن بالأنواع المستحدثه لمعرفة حكمها ورأي الشرع فيها.

سابعًا: اختيار جنس المولود:

وضعت نظريات كثيرة منذ القِدَم، توقيت الجماع، والحمية أو النظام الغذائي، وعمل الدُّش المهبلي، وطريقة التَّلقيح المنتخب، وطريقة أطفال الأنابيب، وطريقة الإجهاض المنتخب. (الميمان:2010، ص. 222).

ثامنًا: بنوك النُّطَف والأجنَّة:

يعد إنشاء بنوك المني من التقنيات الطبية الحديثة التي تهدف إلى حفظ الحيوانات المنوية في أماكن خاصة لاستخدامها لاحقا في التلقيح الصناعي. ويرى (الفوزان، 2014) أن بنوك المني (النطف):"أماكن خاصه يحفظ فيها السائل المنوي للرجل بطريقة علمية لمدة طويلة من الزمن لغرض تلقيح المرأة"(ص.178).

تاسعًا: تأجير الأرحام:

يعتبر أحد صور التلقيح الصناعي، وجاء لحل مشكلات الحمل والولادة لدى من لم تواتهم فرصة الإنجاب الطبيعي بتأجير رحم امرأة لصالح أخرى في إنجاب طفل لها، وصورته: "استخدام رحم امرأة أخرى لحمل لقيحة مكونة من نُطفة رجل وبويضة امرأة، وغالبًا ما يكونان زوجين، وتحمل الجنين وتضعه، وبعد ذلك يتولَّى الزوجان رعاية المولود، ويكون ولدًا قانونيًّا لهما" (عارف، 2001، ص. 806).

علاقة تدريس منهج الفقه للمرحلة الثانوية بالحياة الزوجيَّة:

مفهوم المرحلة الثانوية:

المرحلة الثانوية تمثل قمة الهرم في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وهي تأتي بعد المرحله المتوسطة وقبل الجامعة، وتقابل مرحلة المراهقة المتأخرة (15-18) لذلك فالاهتمام بهذه المرحلة مهم لتبصير الطالبات بأمور الحياة وإعدادهن للحياة العملية أو مواصلة التعليم الجامعي. ويعرف محمود (2012) المرحلة الثانوية

بأنها "المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، وتتميز هذه المرحلة من التعليم بالانتقال إلى التعليم العالي" (ص. 30).

أهداف المرحلة الثانوية:

نصَّت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عام 1416هـ على أن لكل مرحلة من مراحل التعليم أهدافًا، وقد وردت أهداف المرحلة الثانوية حسب وثيقة التعليم على النَّحو الآتي:

1- متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كل جوانبها على شرعه.
2- دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية التي تجعله مُعتزًا بالإسلام قادرًا على الدعوة إليه.
3- تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة، وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق من أهداف التَّربية الإسلامية في مفهومها العام.
4- تحقيق الوعي الأسري لبناء أُسرة إسلامية سليمة.
5- رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.
6- تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة.

والدراسة الحالية تسهم في تحقيق ما نصت عليه الوثيقة في هدفها الرابع الذي ينص على "تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة". وذلك من خلال تحديد ما تحتاج إليه الطّالبات من موضوعات تتعلق بالحياة الزوجية والأسرية تسهم في استقرار الأسرة وتماسكها، ثم تحديد درجة تضمين هذه المواضيع في مادة الفقه وأهميتها من وجهة نظر المعلمات والمشرفات.

الأهداف العامة لتدريس الفقه:

بعد عرض أهداف وخصائص المرحلة الثانوية تم اشتقاق الأهداف العامة لتدريس الفقه، ومنها:

1. تثبيت العقيدة في نفوس الطالبات وتوثيق الصلة بينهنَّ وبين الله – عزَّ وجلَّ – عن طريق الممارسة العملية للعبادات.
2. تبصير الطالبات بأهمية الجانب العملي من الدين ممثلًا في العبادات وتأكيد أنه جزء مُتمِّم للعقيدة.
3. تعريف الطالبات بالعبادات وأحكامها وشروطها وكل ما يتصل بها، مما يجعل العبد مُتفقِّهًا في دينه، واعيًا له، مُدركًا لأحكامه.
4. تعريف الطالبات بمكانة الأسرة والأحكام المتعلقة بها وينشأن على احترامها.

5. تدريب الطالبات على مُمارسة العـــبادات وتعويدهنَّ عليها بحيث تُصبح جزءًا من سلوكهنَّ، وواجبًا يشعُرن بضرورة أدائه كلما حان وقته.
6. تدريب الطالبات على استنباط الأحكام من الأدلَّة الشرعية.
7. أن تستشعر الطالبات مشكلات المجتمع ويتدرَّبن على التماس الحلول الشرعية لها.
8. تعريف الطالبات ببعض المعاملات التي تمرُّ بهنَّ في حياتهنَّ اليومية وأحكامها وشـــروطها وآدابها، وبيان بعض المسائل عنها". (القحطاني،2009، ص. 63).

ومن الدراسـات التي ركزت على الحياة الزوجية دراسـة (العسـكر 2009 م) التي هدفت إلى إبراز أهمية الدورات التدريبية في العلاقات الزوجيَّة، وكذلك ركزت على معرفة اتجاهات الأسـرة السـعودية نحو الدورات التدريبية في العلاقات الزوجيَّة. وتوصـلت نتائج الدِّراسـة إلى أن بعض العناوين المهمة للدورات التدريبية التي ترغب الأســرة الســعودية أن تقدم لها في المســتقبل هي: (مهارات الإدارة للأســرة الناجحة، والتخطيط الأسـري، وإعداد الفتاة المقبلة على الزواج، والتثقيف الاجتماعي والنفسـي للفتاة قبل الزواج، وكيفية التوفيق بين العمل والزوج وتربية الأبناء، وتربية الأبناء بعد الانفصـــال من الزوج). وكذلك دراســـة (العســـاف 2011م) التي هدفت إلى: معرفة مدى فاعلية البرامج الإرشـــادية للمقبلين على الزواج بمشـــروع ابن باز الخيري لمسـاعدة الشـباب على الزواج في مسـاعدة الزواج في حسـن الاختيار لشـريك الحياة ودلَّت النتائج على أن البرنامج فعَّال، وكذلك دراسـة (آل مظف، والجويسـر 2013م) التي هدفت إلى تحديد دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة، وتمثَّلت أهم نتائج الدِّراسة فيما يأتي: تُمثل أهداف الزواج، والثقافة الجنسـية، والحوار بين الزوجين أبرز الموضـوعات التي تتناولها برامج التأهيل للزواج. وهذه الدراسـات اتفقت مع هذه الدراسـة في تناول الحياة الزوجية لكنها اختلفت في الموضـوعات حيث ركزت معظمها على البرامج لتدريب المؤهلين للزواج في حين سـعت هذه الدراسـة إلى الكشـف عن مدى تضـمين كتب الفقه لقضايا الحياة الزوجية.

يتبين مما سبق تكامل أهداف الفقه، فهو صالح لكل عصر وجيل، وذلك بمرونته وقابليته للتطور حسب ظروف الزمان والمكان، ومن هنا تؤكد الدراسة الحالية ضرورة ربط موضـوعات مقرر الفقه في المرحلة الثانوية بالواقع المعاصـــر ومواكبة التغيرات التي تطرأ في المجتمع، والعمل على الربط بين الدِّراســـة النظرية والواقع العملي، لأن متطلبات العصر تحتم تهيئة الطالبات لمثل هذه الموضوعات المعاصرة في الحياة الزوجية.

إجراءات الدِّراسة

منهج الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والتحليلي.

مُجتمع الدِّراسة وعينتها:

تكون مُجتمع الدراسة الحالية من مُعلِّمات التَّربية الإسلامية بالمدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، وعددهنَّ (249 مُعلِّمة)، وكذلك مُشرفات التَّربية الإسلامية بمكاتب الإشراف التربوي التابعة لإدارة التعليم بمدينة مكة المكرمة، وعددهنَّ (45) مشرفة.

عينة الدرسة:

اشتملت العينة على كامل أفراد مجتمع الدراسة من المشرفات والمعلمات، الموضحة حسب العمل في الجدول الآتي.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للعمل الحالي المعتمدة

العمل الحالي	العدد	النسبة المئوية
مشرفة	40	٪14.3
معلمة	239	٪85.7
المجموع	279	٪100

تظهر العينة في الجدول (1) وفقا لمتغير العمل الحالي أن معظم أفراد مجتمع الدراسة هم من المعلمات حيث بلغت نسبتهن (٪85.7) في حين بلغت نسبة المشرفات (٪14.3).

بناء أدوات الدِّراسة: الاستبانة:

بعد الاطلاع على الدِّراسات السَّابقة المتعلِّقة بموضوع الدِّراسة مثل: دراسة (أحمد ،2011؛ العتيبي ،2006؛ العمر،2015؛ القحطاني،2009؛ المالكي ،2008)، قامت الباحثة بتصميم أداة الدِّراسة، استبانة بهدف تَعرُّف درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلِّمات والمشرفات. وقد تكونت **من الجزء الأوَّل:** يحتوي على بيانات أولية عن أفراد مجتمع الدِّراسة والعمل الحالي. **الجزء الثاني:** ويتعلق بدرجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية، وقد تكوَّن الجزء الثاني من (31) فقرة، علما بأن الإجابة على فقراتها وفقا لمقياس ليكرت الخماسي "بدرجه عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا".

صدق الاستبانة:

اعتمدت الباحثة للتَّحقُّق من صدق الاستبانة على الصدق الظاهري: وهو الصدق المعتمد على المحكِّمين؛ حيث تمَّ عرض أدوات الدِّراسة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطُرُق تدريس التربية الإسلامية، وبعض المتخصصين في الفقه والشريعة الإسلامية، وبعض المهتمين بتأهيل الشباب على

الزواج بلغ عددهم (16) محكما، وطُلب منهم التفضل بإبداء آرائهم حول الأداة ومحتواها من حيث مدى سلامة صياغتها اللغوية، ومُلاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، وذلك بالحذف، أو إعادة الصياغة، أو إضافة ما يرونه مناسبًا، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تم تعديل وإضافة وحذف ما اتفق عليه أغلبهم حيث أصبحت فقرات الأداة في صورتها النهائية (31) فقرة.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الأداة قامت الباحثة باســـتخراج معاملات الثبات، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (31) معلمة من معلمات التربية الإسلامية من غير مجتمع الدراسة وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفاكرونباخ حيث بلغت قيمة الثبات (0.918)، أي أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات جيدة، وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام الأداة في الدِّراسة الحالية باطمئنان.

إجراءات تطبيق الدِّراسة الميدانية:

بعد الوصول بأداة الدِّراسة إلى صورتها النهائية قامت الباحثة بتطبيق الدِّراسة الميدانية وفق الخطوات الآتية:

1- الحصول على خطاب من وكيل جامعة أم القرى للدراسات العليا والبحث العلمي موجه إلى مدير عام التعليم للبنات في مكَّة المكرَّمة بشأن السماح بتطبيق الاستبانة على مُعلِّمات التَّربية الإسلامية ومُشرفاتها في المرحلة الثانوية بمدينة مكَّة المكرمة. والحصول على خطاب من إدارة التعليم بمدينة مكة لتسهيل مهمة الباحثة. والحصول على إحصائية بأعداد مشرفات ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. وتم توزيع الاستبانة (ورقية، وإلكترونية) على عينة الدراسة وتم استرجاع (40) استبانة مشرفة و(239) استبانة معلمة جاهزه للتحليل. ثم أدخلت البيانات في الحاسب الآلي، وعولجت إحصائيا عن طريق برنامج spss ومن ثم استخرجت النتائج وتم تفسيرها ومناقشتها.
2- معيار الحكم على نتائج الدراسة: تم التصحيح بالتعامل وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا)، حسب القيم على الترتيب (من 4.20 إلى 5، ومن 3.40 إلى 4.19، ومن 2.60 إلى 3.39، ومن 1.80 إلى 2.59 ومن 1 إلى 1.79).

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف مُجتمع الدِّراسة بالنسبة للبيانات الأولية وحساب تكرارات ونسب كل موضوع من موضوعات الحياة الزوجية. والمتوسط الحسابي، وذلك لحساب المتوسط الحسابي لكل موضوع. والانحرافات المعيارية لتَّعرُّف التباين للمواضيع. ومعادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق، والتحقق من ثبات التحليل مع كرومباخ ألفا. واختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتَعرُّف ما إذا كانت هنالك فروق ذات

دلالة إحصائية بين تقدير درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجية في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية بين معلمات ومشرفات التربية الإسلامية.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرضًا للنَّتائج التي تمَّ التَّوصُّل إليها، ومناقشتها وتفسيرها على النحو الآتي:

عرض نتائج السُّؤال الأوَّل: ما درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزَّوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثَّانويَّة من وجهة نظر مُشرفات التَّربية الإسلاميَّة؟

للإجابة عن هذا السُّؤال تم تحليل استجابات مُجتمع الدِّراسة من المشرفات لتحديد درجة تضمين بعض موضوعات الحياة الزَّوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثَّانويَّة، وذلك بحساب التكرارات والنِّسَب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموضوعات الاستبانة والجدول الآتي رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2): المتوسطات الحسابية والنِّسَب المئوية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مُجتمع الدِّراسة من المشرفات حول أهمية تضمين كتاب الفقه للمرحلة الثَّانويَّة بعض موضوعات الحياة الزَّوجيَّة مُرتَّبة تنازليًّا حسب قيمة المتوسط الحسابي والنِّسبة المئوية.

م	الموضوع		تقدير درجة أهمية تضمين الكتاب المقرر للموضوع					المتوسط الحسابي	النِّسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	مُنخفضة	مُنخفضة جدًّا				
1	أحكام الرجعة	ت	23	11	5	1	0	4.40	٪ 88	0.810	عالية جدًّا
		٪	57.5	27.5	12.5	2.5	0.0				
2	أحكام الطلاق	ت	23	10	6	1	0	4.38	٪87.6	0.838	عالية جدًّا
		٪	57.5	25.0	15.0	2.5	0.0				
3	أحكام العدَّة	ت	22	12	5	1	0	4.38	٪87.6	0.807	عالية جدًّا
		٪	55.0	30.0	12.5	2.5	0.0				
4	أحكام الخلع	ت	20	14	5	1	0	4.33	٪86.6	0.797	عالية جدًّا
		٪	50.0	35.0	12.5	2.5	0.0				
5	أحكام النكاح	ت	20	14	4	2	0	4.30	٪86	0.853	عالية جدًّا
		٪	50.0	35.0	10.0	5.0	0.0				
6	أحكام الاستحاضة	ت	20	12	7	1	0	4.28	٪85.6	0.847	عالية جدًّا
		٪	50.0	30.0	17.5	2.5	0.0				

تقدير درجة أهمية تضمين الكتاب المقرر للموضوع

م	الموضوع		عالية جدًا	عالية	متوسطة	مُنخفضة	مُنخفضة جدًا	المتوسط الحسابي	النِسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
7	أحكام الرضاعة	ت	20	12	7	1	0	4.28	٪85.6	0.847	عالية جدًّا
		٪	50.0	30.0	17.5	2.5	0.0				
8	أحكام الحيض	ت	19	13	7	1	0	4.25	٪85	0.840	عالية جدًّا
		٪	47.5	32.5	17.5	2.5	0.0				
9	حقوق الزوجين	ت	16	17	5	2	0	4.18	٪83.6	0.844	عالية
		٪	40.0	42.5	12.5	5.0	0.0				
10	حقوق الأولاد	ت	18	14	5	3	0	4.18	٪83.6	0.931	عالية
		٪	45.0	35.0	12.5	7.5	0.0				
11	أحكام الخطبة	ت	16	16	6	2	0	4.15	٪83	0.864	عالية
		٪	40.0	40.0	15.0	5.0	0.0				
12	اللعان بين الزوجين	ت	18	11	10	1	0	4.15	٪83	0.893	عالية
		٪	45.0	27.5	25.0	2.5	0.0				
13	الإيلاء	ت	18	11	9	1	1	4.10	٪82	1.008	عالية
		٪	45.0	27.5	22.5	2.5	2.5				
14	الظهار	ت	17	11	11	1	0	4.10	٪82	0.900	عالية
		٪	42.5	27.5	27.5	2.5	0.0				
15	الفيء	ت	17	11	10	2	0	4.08	٪81.6	0.944	عالية
		٪	42.5	27.5	25.0	5.0	0.0				
16	اختيار الزوجين	ت	12	20	6	2	0	4.05	٪81	0.815	عالية
		٪	30.0	50.0	15.0	5.0	0.0				
17	أحكام النفاس	ت	18	10	8	4	0	4.05	٪81	1.037	عالية
		٪	45.0	25.0	20.0	10.0	0.0				
18	أحكام البلوغ	ت	16	13	8	2	1	4.03	٪80.6	1.025	عالية

تقدير درجة أهمية تضمين الكتاب المقرر للموضوع

م	الموضوع		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	مُنخفضة	مُنخفضة جدًّا	المتوسط الحسابي	النِّسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		٪	40.0	32.5	20.0	5.0	2.5				
19	أهداف الزواج	ت	13	18	6	2	1	4.00	٪80	0.961	عالية
		٪	32.5	45.0	15.0	5.0	2.5				
20	أحكام الحمل	ت	15	15	6	3	1	4.00	٪80	1.038	عالية
		٪	37.5	37.5	15.0	7.5	2.5				
21	أحكام الحضانة	ت	16	12	7	5	0	3.98	٪79.6	1.050	عالية
		٪	40.0	30.0	17.5	12.5	0.0				
22	الكفاءة بين الزوجين في الإسلام	ت	14	14	8	4	0	3.95	٪79	0.986	عالية
		٪	35.0	35.0	20.0	10.0	0.0				
23	وسائل منع الحمل	ت	15	12	8	4	1	3.90	٪78	1.105	عالية
		٪	37.5	30.0	20.0	10.0	2.5				
24	أحكام الجنابة	ت	17	10	6	6	1	3.90	٪78	1.194	عالية
		٪	42.5	25.0	15.0	15.0	2.5				
25	أحكام الإجهاض	ت	15	14	5	2	4	3.85	٪77	1.272	عالية
		٪	37.5	35.0	12.5	5.0	10.0				
26	غلاء المهور	ت	9	18	10	2	1	3.80	٪76	0.939	عالية
		٪	22.5	45.0	25.0	5.0	2.5				
27	الفحص الطبي قبل الزواج	ت	12	16	6	2	4	3.75	٪75	1.235	عالية
		٪	30.0	40.0	15.0	5.0	10.0				
28	تعدُّد الزوجات	ت	8	16	10	2	4	3.55	٪71	1.176	عالية
		٪	20.0	40.0	25.0	5.0	10.0				
29		ت	10	13	9	4	4	3.53	٪70.6	1.261	عالية

م	الموضوع		تقدير درجة أهمية تضمين الكتاب المقرر للموضوع					المتوسط الحسابي	النِسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	مُنخفضة	مُنخفضة جدًّا				
	التلقيح الصناعي	٪	25.0	32.5	22.5	10.0	10.0				
30	زواج المسيار	ت	12	10	9	4	5	3.50	٪70	1.359	عالية
		٪	30.0	25.0	22.5	10.0	12.5				
31	الأمراض الجنسية	ت	7	14	8	7	4	3.33	٪66.6	1.248	متوسطة
		٪	17.5	35.0	20.0	17.5	10.0				
	درجة أهمية تضمين كتاب الفقه للمرحلة الثَّانويَّة بعض موضوعات الحياة الزَّوجيَّة من وجهة نظر مُشرفات التَّربية الإسلاميَّة ككل							4.02	٪80.4	0.846	عالية

من خلال الجدول رقم (2) يتَّضح أن هناك مُوافقة على درجة أهمية تضمين كتاب الفقه للمرحلة الثَّانويَّة بعض موضوعات الحياة الزَّوجيَّة من وجهة نظر مُشرفات التَّربية الإسلاميَّة؛ حيث جاءت بدرجة أهمية (عالية)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.02 من 5)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرَّابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.19)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أهمية (عالية).

- جاءت الموضوعات الآتية: (أحكام الرجعة، وأحكام الطلاق، وأحكام العدَّة، وأحكام الخلع، وأحكام النكاح، وأحكام الاستحاضة، وأحكام الرضاعة، وأحكام الحيض) في المرتبة الأولى إلى المرتبة الثامنة من حيث استجابة أفراد الدِّراسة عليها بدرجة أهمية (عالية جدًّا)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الموضوعات بين (4.25 و4،40)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تبدأ من بين (4.20 و4.40)، وبنسبة مئوية من (84٪) إلى (88٪).
- في حين جاءت الموضوعات الآتية: (حقوق الزوجين، وحقوق الأولاد، وأحكام الخطبة، واللعان بين الزوجين، والخلع، والإيلاء، والفيء، وأهداف الزواج، وأحكام الحمل، وأحكام الحضانة، والكفاءة بين الزوجين في الإسلام، ووسائل منع الحمل، وأحكام الجنابة، وأحكام الإجهاض، وغلاء المهور، والفحص الطبي قبل الزواج، وتعدُّد الزوجات، والتلقيح الصناعي، وزواج المسيار) بالمرتبة التاسعة إلى المرتبة الثلاثين من حيث استجابة أفراد الدِّراسة عليها بدرجة أهمية (عالية)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الموضوعات ما بين (3.50 و4،18)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرَّابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تبدأ مما بين (3.40 و4.19)، وبنسبة مئوية من (68٪) إلى (83.8٪).

- على حين جاء موضوع (الأمراض الجنسية) بالمرتبة الحادية والثلاثين من حيث استجابة أفراد الدِّراسة عليها بدرجة أهمية (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.33)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثَّالثة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تبدأ مما بين (2.60 و3.39)، وبنسبة مئوية من (52٪) إلى (67.8٪).

وتُفسِّر الباحثة حصول أغلب الموضوعات على درجة أهمية (عالية) بأنه نابع من وعي المشرفات بأهمية معرفة الطالبات بموضوعات الحياة الزَّوجيَّة في هذه المرحلة العُمرية، حسب الخصائص النمائية في هذه المرحلة، ولأنهن مُقبلات على مرحلة الزواج، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد الله، 2007)، التي أوصت بأهمية ارتباط منهج التَّربية الإسلاميَّة في التعليم الثانوي بالمشكلات والقضايا المعاصرة. وترى الباحثة أنه من الضروري أن يكون لدى الطالبات علم ودراية بمثل هذه الموضوعات لمعرفة الحكم الشرعي فيها من مصادر موثوق بها.

عرض نتائج السُّؤال الثاني: ما درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزَّوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثَّانويَّة من وجهة نظر مُعلِّمات التَّربية الإسلاميَّة؟

للإجابة عن هذا السُّؤال تم تحليل استجابات مُجتمع الدِّراسة من مُعلِّمات التَّربية الإسلاميَّة وذلك بحساب التكرارات والنِّسَب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموضوعات الاستبانة، وكانت النَّتائج على النحو الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والنِّسَب المئوية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مُجتمع الدِّراسة من المعلمات حول أهمية تضمين كتاب الفقه للمرحلة الثَّانويَّة بعض موضوعات الحياة الزَّوجيَّة مُرتَّبة تنازليًّا حسب قيمة المتوسط الحسابي والنِّسبة المئوية.

م	موضوع		تقدير درجة أهمية تضمين الكتاب المقرر للموضوع					المتوسط الحسابي	النِّسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	مُنخفضة	مُنخفضة جدًّا				
1	حقوق الزوجين	ت	112	76	42	8	1	4.21	٪84.2	0.880	عالية جدًّا
		٪	46.9	31.8	17.6	3.3	0.4				
2	أحكام النكاح	ت	105	86	38	9	1	4.19	٪83.8	0.868	عالية
		٪	43.9	36.0	15.9	3.8	0.4				
3	أحكام الحيض	ت	113	75	37	12	2	4.19	٪83.8	0.933	عالية
		٪	47.3	31.4	15.5	5.0	0.8				
4	أحكام الطلاق	ت	108	80	38	10	3	4.17	٪83.4	0.930	عالية
		٪	45.2	33.5	15.9	4.2	1.3				

م	موضوع		تقدير درجة أهمية تضمين الكتاب المقرر للموضوع					المتوسط الحسابي	النِسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	مُنخفضة	مُنخفضة جدًّا				
5	أحكام العدَّة	ت	105	78	48	7	1	4.17	٪83.4	0.878	عالية
		٪	43.9	32.6	20.1	2.9	0.4				
6	أحكام الخطبة	ت	100	88	42	8	1	4.16	٪83.2	0.861	عالية
		٪	41.8	36.8	17.6	3.3	0.4				
7	أحكام الاستحاضة	ت	111	75	35	14	4	4.15	٪83	0.989	عالية
		٪	46.4	31.4	14.6	5.9	1.7				
8	اختيار الزوجين	ت	104	78	45	11	1	4.14	٪82.8	0.910	عالية
		٪	43.5	32.6	18.8	4.6	0.4				
9	أحكام الرجعة	ت	100	85	41	9	4	4.12	٪82.4	0.938	عالية
		٪	41.8	35.6	17.2	3.8	1.7				
10	حقوق الأولاد	ت	105	70	49	12	3	4.10	٪82	0.976	عالية
		٪	43.9	29.3	20.5	5.0	1.3				
11	أحكام الخلع	ت	95	83	49	8	4	4.08	٪81.6	0.941	عالية
		٪	39.7	34.7	20.5	3.3	1.7				
12	أحكام الرضاعة	ت	92	89	43	12	3	4.07	٪81.4	0.937	عالية
		٪	38.5	37.2	18.0	5.0	1.3				
13	أحكام الحضانة	ت	95	83	46	12	3	4.07	٪81.4	0.950	عالية
		٪	39.7	34.7	19.2	5.0	1.3				
14	أهداف الزواج	ت	91	88	45	14	1	4.06	٪81.2	0.917	عالية
		٪	38.1	36.8	18.8	5.9	0.4				
15	اللعان بين الزوجين	ت	95	75	56	10	3	4.04	٪80.8	0.956	عالية
		٪	39.7	31.4	23.4	4.2	1.3				
16		ت	86	88	48	14	3	4.00	٪80	0.955	عالية

م	موضوع		تقدير درجة أهمية تضمين الكتاب المقرر للموضوع					المتوسط الحسابي	النِسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	مُنخفضة	مُنخفضة جدًّا				
	الكفاءة بين الزوجين في الإسلام	٪	36.0	36.8	20.1	5.9	1.3				
17	الإيلاء	ت	90	78	56	12	3	4.00	٪80	0.964	عالية
		٪	37.7	32.6	23.4	5.0	1.3				
18	أحكام النفاس	ت	90	83	45	18	3	4.00	٪80	0.992	عالية
		٪	37.7	34.7	18.8	7.5	1.3				
19	أحكام البلوغ	ت	92	71	54	17	5	3.95	٪79	1.042	عالية
		٪	38.5	29.7	22.6	7.1	2.1				
20	أحكام الجنابة	ت	95	78	33	25	8	3.95	٪79	1.122	عالية
		٪	39.7	32.6	13.8	10.5	3.3				
21	الظهار	ت	84	80	57	12	6	3.94	٪78.8	1.008	عالية
		٪	35.1	33.5	23.8	5.0	2.5				
22	الفيء	ت	85	75	56	14	9	3.89	٪77.8	1.075	عالية
		٪	35.6	31.4	23.4	5.9	3.8				
23	غلاء المهور	ت	81	69	64	21	4	3.85	٪77	1.044	عالية
		٪	33.9	28.9	26.8	8.8	1.7				
24	أحكام الحمل	ت	75	79	56	22	7	3.81	٪76.2	1.071	عالية
		٪	31.4	33.1	23.4	9.2	2.9				
25	وسائل منع الحمل	ت	63	79	62	25	10	3.67	٪73.4	1.102	عالية
		٪	31.4	33.1	23.4	9.2	2.9				
26	أحكام الإجهاض	ت	60	69	70	21	19	3.54	٪70.8	1.187	عالية
		٪	25.1	28.9	29.3	8.8	7.9				
27		ت	62	61	67	26	23	3.47	٪69.4	1.253	عالية

م	موضوع		تقدير درجة أهمية تضمين الكتاب المقرر للموضوع					المتوسط الحسابي	النِسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	مُنخفضة	مُنخفضة جدًّا				
	الفحص الطبي قبل الزواج	٪	25.9	25.5	28.0	10.9	9.6				
28	تعدُّد الزوجات	ت	50	66	70	32	21	3.38	٪67.6	1.207	متوسطة
		٪	20.9	27.6	29.3	13.4	8.8				
29	زواج المسيار	ت	56	62	66	25	30	3.37	٪67.4	1.293	متوسطة
		٪	23.4	25.9	27.6	10.5	12.6				
30	التلقيح الصناعي	ت	44	60	70	32	33	3.21	٪64.2	1.279	متوسطة
		٪	18.4	25.1	29.3	13.4	13.8				
31	الأمراض الجنسية	ت	46	54	70	42	27	3.21	٪64.2	1.259	متوسطة
		٪	19.2	22.6	29.3	17.6	11.3				
	درجة أهمية تضمين كتاب الفقه للمرحلة الثَّانويَّة بعض موضوعات الحياة الزَّوجيَّة من وجهة نظر مُعلِّمات التَّربية الإسلاميَّة ككل.							3.91	٪78.2	0.840	عالية

من خلال الجدول رقم (3) يتضح أن هناك مُوافقة على درجة أهمية تضمين كتاب الفقه للمرحلة الثَّانويَّة بعض موضـــوعات الحياة الزَّوجيَّة من وجهة نظر مُعلِّمات التَّربية الإســـلاميَّة؛ حيث جاءت بدرجة أهمية (عالية)، حيث بلغ المتوسـط الحسـابي الكلي (3.91 من 5)، وهو متوسـط يقع ضـمن الفئة الرَّابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.19)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أهمية (عالية).

- جاء موضوع (حقوق الزوجين) بالمرتبة الأولى من حيث استجابة أفراد الدِّراسة عليها بدرجة أهمية (عالية جدًّا) بمتوسط حسابي (4.21)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تبدأ مما بين (4.20 و4.40)، وبنسبة مئوية بلغت (84٪ و 88٪).
- جاءت الموضوعات الآتية: (أحكام النكاح، وأحكام الحيض، وأحكام الطلاق، وأحكام العدَّة، وأحكام الخطبة، وأحكام الاستحاضة، واختيار الزوجين، وأحكام الرجعة، وحقوق الأولاد، وأحكام الخلع، وأحكام الرضاعة، وأحكام الحضانة، وأهداف الزواج، واللعان بين الزوجين، والكفاءة بين الزوجين في الإسلام، والإيلاء، وأحكام النفاس، وأحكام البلوغ، وأحكام الجنابة، والظهار، والفيء، وغلاء المهور، وأحكام الحمل، ووسائل منع الحمل، والإجهاض، والفحص الطبي قبل الزواج) بالمرتبة

الثَّانية إلى المرتبة السابعة والعشرين من حيث استجابة أفراد الدِّراسة عليها بدرجة أهمية (عالية)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الموضوعات ما بين (3,47و21,4) بالمرتبة الثَّانية إلى المرتبة السابعة والعشرين من حيث استجابة أفراد الدِّراسة عليها بدرجة أهمية (عالية)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرَّابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تبدأ مما بين (3,40 و4,19)، وبنسبة مئوية من (68٪) إلى (83.8٪).

- في حين جاءت الموضوعات الآتية: (تعدُّد الزوجات، وزواج المسيار، والتلقيح الصناعي، والأمراض الجنسية) بالمرتبة الثامنة والعشرين إلى المرتبة الحادية والثلاثين من حيث استجابة أفراد الدِّراسة عليها بدرجة أهمية (متوسطة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الموضوعات ما بين (3.38 و3.21)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثَّالثة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تبدأ مما بين (2.60 و3.39)، وبنسبة مئوية من (52٪) إلى (67.8٪).

وتعزو الباحثة حصول أغلب الموضوعات على درجة أهمية (عالية) إلى استشعار المعلمات وفهمهنّ لطبيعة المرحلة العمرية؛ لأن الطالبات في هذه المرحلة مُقبلات على الزواج وتكوين الأسرة، فمعرفة حقوق وواجبات الزوجين تجاه بعضهما تمثل سياجًا آمنًا يحفظ للأسرة سلامتها وطُمأنينتها، وتتَّفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السبيلة، ٢٠١٣)، حيث إن إدراك الطالبات للدور المنوط بهن تجعل لديهن القدرة على تجاوز ما قد يعترض طريق حياتهن الزوجية، وربما يرجع حصول موضوع (الأمراض الجنسية) على الترتيب الأخير بدرجة أهمية (متوسطة) إلى قلة انتشارها في مجتمعنا، وترى الباحثة وإن وجدت حالات نادرة وقلة فإن الوقاية خير من العلاج، أنه لا بد من إتقاء الشر قبل وقوعه فعلى القائمين بالمناهج أن يهتموا بمثل هذه الموضوعات وتضمينها في مناهج التربية الإسلامية.

عرض نتائج السُّؤال الثَّالث: هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزَّوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثَّانويَّة بين مُشرفات ومُعلِّمات التَّربية الإسلاميَّة؟

للإجابة عن هذا السُّؤال قامت الباحثة بإجراء اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي تقدير درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزَّوجيَّة في كتاب الفقه للمرحلة الثَّانويَّة بين مُشرفات ومُعلِّمات التَّربية الإسلاميَّة، ويوضح الجدول (7) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في تقدير درجة أهمية تضمين كتاب الفقه للمرحلة الثَّانويَّة بعض موضوعات الحياة الزَّوجيَّة بين مُشرفات ومُعلِّمات التَّربية الإسلاميَّة.

الموضوع	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الموضوعات ككل	مشرفة	40	4.02	0.846	عالية	0.779	0.437
	معلمة	239	3.91	0.840	عالية		

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُشرفات ومعلمات التَّربية الإسلاميَّة في تقدير درجة أهمية موضوعات الحياة الزَّوجيَّة ككّل؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.437)، وهي قيمة غير دالة لأنها أكبر من المفروضة (عند مستوى دلالة (0،05).

وتُعزى هذه النتيجة إلى الخبرة الكافية بما يتضمنه منهج الفقه بحكم طبيعة العمل وممارستهن في الميدان، مما يجعل لديهن المقدرة على معرفة درجة أهمية تضمين كتاب الفقه لبعض موضوعات الحياة الزَّوجيَّة، ومما يؤيد ذلك ما أوصت به دراسة (الحارثي، 2010)، حيث أوصت بإجراء دراسة عن دور المناهج في تهيئة البنات للحياة الزَّوجيَّة. وكذلك دراسة (الجهني، 2009)، التي أوصت بأهمية وضع معلومات عامة عن الحياة الزَّوجيَّة في بعض مواد الدِّراسة لطلبة المرحلة الثَّانويَّة.

استنتاجات الدراسة، وتوصياتها، ومقترحاتها

أولاً: ملخص الاستنتاجات: توصلت الدراسة الحالية إلى الاستنتاجات الآتية:

- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن درجة تقدير مشرفات التربية الإسلامية كانت عالية حيث جاء متوسطها الحسابي (4.02) وبنسبة (80.4٪).
- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن درجة تقدير معلمات التربية الإسلامية كانت عالية حيث جاء متوسطها الحسابي (3.91) وبنسبة (78.2٪).
- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين مشرفات ومعلمات التربية الإسلامية في تقدير درجة أهمية تضمين بعض موضوعات الحياة الزوجية في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية.

ثانيًا: توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثه توصي بما يأتي:

- ضرورة تضمين موضوعات الحياة الزوجية التي توصلت إليها الدراسة في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية وتطويره في ضوئها؛ حيث جاءت بدرجة أهمية عالية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات.
- إعداد أنشطة مصاحبة للمنهج تعمل على توعية الطالبات بموضوعات الحياة الزوجية التي توصلت إليها الدراسة.

ثالثا: مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى مقرر الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء موضوعات معاصره تهتم بحاجات الطالبات ومشكلاتهن.

- إجراء دراسة مماثلة لدرجة تضمين كتاب الفقه بعض موضوعات الحياة الزوجية من وجهة نظر الطالبات.
- القيام بدراسة تطويرية لمحتوى كتاب الفقه للمرحلة الثانوية في ضوء موضوعات الحياة الزوجية وقضاياها المعاصرة.

المراجع

القرآن الكريم.

الأنصاري، عبد العزيز. (2010م). *أصول التربية المعاصرة*، الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

إبراهيم، أحمد. (2010م). *الوجيز في تربية الطفل في الإسلام*، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع..

أحمد ، هيام حمد. (2011م). *مدى تضمين محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع*. [رسالة ماجستير] غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الأقصري، يوسف. (2002م). *كيف نفهم الشباب ونتعامل معهم؟*، القاهرة: دار اللطائف، مصر.

باشا، عدنان. (2000م). *النكاح وأصول الزواج في الإسلام*، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.

البهوتي، منصور بن يونس. (2003م). *الروض المربع شرح زاد المستقنع*، بيروت: دار الفكر للطباعة. ط1.

التقرير الشهري لوزارة العدل 2018. https://an7a.com/2018/01/30/ /

توصيات المؤتمر العالمي الرابع للتعليم الإسلامي. (1982م). مكة المكرمة المركز العالمي للتعليم الإسلامي. جامعة أم القرى. https://m.box.com/shared_item/https%3A%2F%2Fapp.box.

التويجري، محمد بن إبراهيم. (2003م). *مختصر الفقه الإسلامي وأدلته*، عمان: بيت الأفكار الدولية، ط3.

الجلال، محمد أحمد. (2008). مدى توافر بعض القضايا العلمية والمستجدات المعاصرة في كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، *مجلة الدّراسات والبحوث التربوية*، اليمن. مج 22 , 37-92.

الجهني، عبد العزيز. (2009م). *تأهيل الزوجات للحياة السعودية في المجتمع السعودي*، الرياض: مطابع أضواء البيان.

الحارثي، دولة جار الله. (٢٠١٠م). *دور التربية الإسلامية في تهيئة البنات للحياة الزوجية*، [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة أم القرى.

حسين، عبد القادر. (2008م). *حقوق الأولاد في النسب والحضانة*، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

حصوة، عبد السلام. (2013م). *أسس اختيار الزوجين في الكتاب والسنة*، عمان: الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الرمانة، عبد الرؤوف. (٢٠١٣م)، تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة. مج4، ع9، *مجلة أماراباك الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا*، الولايات المتحدة الأمريكية.

زين العابدين، سهيلة. (2010م). *زواج المسيار هل تنطبق عليه أحكام الزواج والطلاق والخلع والتعدد في الإسلام؟*، الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

سالم، محمد محمد، والعتيبي، صالح بن سعود. (2006م). تطوير مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الفقهية المعاصر، جامعة الملك سعود، *إدارة النشر العلمي والمطابع*.

السلخي، محمود،. (2014م)، دراسة تحليلية للقضايا الفقهية المعاصرة في كتاب الثقافة الإسلامية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الملك سعود. مج 26 ع 22.

شلبي، محمود. (2005م). *المؤسسات التربوية في الوطن العربي ودورها في تنشئة الطفل*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.

شلهوب، محمد بن عبد العزيز. (2013م). *تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء الحاجات الدينية اللازمة للطلاب*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. .

صالح، عبد القادر. (2011م). *الرجعة في الفقه الإسلامي*، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

العساف، عهود عبد العزيز. (٢٠١١م). *دراسة تقويمية للبرامج الإرشادية للمقبلين على الزواج في مشروع ابن باز الخيري في الرياض*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الخدمة الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.

العسال، أحمد وآخرون.(2009م). *ميثاق الأسرة في الإسلام،الرياض*:دار الرواد، اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل.

العسكر، منصور عبد الرحمن. (2009م). *اتجاهات الأسرة السعودية نحو الدورات التدريبية في العلاقات الزوجيَّة*، [ورقة قدمت في ندوة الأسرة السعودية والمتغيرات المعاصرة]، *المؤتمر العلمي للجمعية السعودية لعلم الاجتماع*، التغيرات المعاصرة للأسرة السعودية. الرياض: الجمعية السعودية لعلم الإجتماع والخدمة الاجتماعية.

عطا، إبراهيم محمد. (2005م). *المرجع في تدريس التربية الإسلامية*، القاهرة: مركز الكتاب الجديد للنشر.

العمر، نوف علي محمد. (2015م). *تحليل محتوى مقرر الفقه للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة المتعلّقة بأحكام المرأة*. [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض.

عمرو، عبد الفتاح. (١٩٩٦م). *السياسة الشرعية في الأحوال الشخصية*، عمان: دار النفائس ط1.

العنزي، فرحان سالم. (2009م). *دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي*، [رسالة دكتوراه]، كلية التربية،جامعة أم القرى.

العياصرة، وليد رفيق. (2010م). *التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية*، عمان، دار المسيرة، ط (1)، الأردن

الفوزان، صالح فوزان. (2004م). *المختصر الفقهي*، القاهرة: دار الآثار للنشر والتوزيع.

الفوزان، صالح، محمد. (2014م). إنشاء بنوك المني، دراسة فقهية، *مجلة الدراسات الإسلامية*. مج ٢٦، ع٣.

الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (2005م). *القاموس المحيط*، بيروت: مؤسسة الرسالة, ط8.

القبلان، علي. (2008م). *أصول التربية الإسلامية*، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

القحطاني، ثابت بن سعيد آل كحلان. (2009م). *مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراستها*، [رسالة دكتوراه منشورة]، جامعة أم القرى، كلية التربية.

قيطة، محمد بشير محمود. (2010م). *مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطُّلاب لها*، [رسالة ماجستير منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المالكي، عدنان بن بخيت. (2008م). *تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدَّات الفقهية المعاصرة*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المدخلي، عبد الله. (2010م). *النكاح وأصول الزواج في الإسلام*، جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع..

ندوة نحو منهج علمي أصيل لدراسة القضايا الفقهية المعاصرة، *مجلة الأصول والنوازل*،(2010م). س 3،ع5.11_1_1438هـ. جامعة أم القرى. file:///C:/Users/Mohtrev/Downloads/Documents/0997-003-005-006x_8.pdf

نصر، سلمان. (2007م). *أحكام الخطبة والزواج في الشريعة الإسلامية*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.

وثيقة سياسة التعليم في المملكة. https://ksastudies.net/ksa/pdf/

وثيقة منهج العلوم الشرعيه وزارة التعليم 2007. https://m.box.com/shared_item/

مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم

Journal of the Saudi Scientific Association for the teacher

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الثاني- العدد الثاني

ذوالحجة 1446هـ - يونيو 2025 م